قال لي فقلت مسعدة قلت نعم ثم قال صلى
الله عليه وسلم يدعو لابي قتادة اللهم
بارك له في شعره وبشره فمات ابو قتادة
رضي الله عنه وهو ابن سبعين سنة
وكانه بن خمس عشرة سنة اي واعطاه
صلى الله عليه وسلم فرس سعد وسلاحه
كما تقدم وقال له بارك الله عليك وهذا
السياق يدل على ان ابا قتادة رضي الله عنه
انفرد عن الصحابة وتقدمهم وتخلف مسعدة
عن قومه مدة مصارعة ابي قتادة وقتله
ولا مانع من ذلك وقيل استقدوا نصف
اللقاح اي عشرة وفيها جمل ابي جهل
الذي غنمه صلى الله عليه وسلم يوم بدر
وافلت القوم العشرة الاخرى اي ولا
ينافيه ما تقدم من قول ابي قتادة له
فاكتشفوا عن اللقاح وجيت احرسها
لان المراد جملة من اللقاح لكنه مخالف
لما تقدم عن سلمة رضي الله عنه من

قوله

قوله صلى الله عليه وسلم مازلت ارشقهم
بعني القوم حتى ما خلق الله من بعير
من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خلفته وراظهري وخلوا بينهم وبينها
وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نزل بالجبل من ذي قرد بناحية
خيبر وتلاحق به الناس اي وقال له
سلمة بن الاكوع يا رسول الله ان القوم
عطاش فلو بعثتني في مائة رجل
استنقذت ما في ايديهم من السرح
واخذت باعناق القوم وقد بقي لك
لا يخالف هذا ما تقدم من قوله حتى
ما خلق الله من بعير من ظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته
وراظهري وخلوا بينهم وبينه لجواز
ان يكون صدر عنه ما تقدم لظنه ان
ذلك هو جميع اللقاح التي اخذت
ثم تحقق ان الذي استنقذه هو وابو

وبينهم

ما بقي